الفصل الخامس

رواد الفكـر فـي العمـارة

الفصل الخامس

رواد الفكـر فـي العمـارة

سيقتصر حديثنا على رواد الفكر في العمارة خلال العقد الثالث من القرن الماضي، الذين أثروا بشكل فعال محسوس على مثقفي العمارة آنذاك، وسوف لانتطرق الى الكتاب والادباء العماريين الذين كانوا خارج العمارة خلال هذه الفترة، وكانت نتاجاتهم ونشاطاتهم تنشر خارج اللواء، وهناك شعراء وادباء عديدون هم من اهالي العمارة، ولكنهم نزحوا عنها مثل العلامة عبد المنعم الفرطوسي الذي حسب على كتاب وشعراء النجف، اضافة الى فضله - الفقهي والاصولي - ودوره البارز في الحياة الادبية من خلال مشاركته في "جمعية الرابطة الادبية" في النجف، وعلى عكس ذلك هناك علماء افاضل وكتاب من خارج العمارة بل والعراق، عاشوا خلال الحقبة في العمارة وأثروا فيها تاثيرا بالغا، مما جعلنا نوليهم اهتماما خاصا في ترجمة حياتهم، لما لهم من فضل خاص على كل مثقفي العمارة خاصة من ابناء ذلك الجيل.

1. العلامـة الاستـاذ الشيـخ حبيب المهاجـر العاملـي

ولد في جنويه من جنوب لبنان سنة 1876 م وعندما لمع نجمه وتالقت أيات الذكاء والعبقرية في وجهه، وكانت المدارس الدينية منتشرة في جبل عامل ومنها مدرسة جنويه التي انشأها الفقيه الورع الشيخ محمد علي عز الدين، درس على يد رجال العلم والادب في جبل عامل، ثم سافر للنجف الاشرف، وبقي فيها سنين طويلة ينهل من معين المعرفة، ويأخذ نصيبه من الثقافة، فاتقن علوم العربية والفلسفة والكلام والفقه والاصول، ولقد ارسله المرجع الديني السيد ابو الحسن الموسوي، للعمارة، لمقاومة تيار المادية والالحاد فيها بعد حصول موجة سببها بعض الدعاة والمخربين، وانتشار الحركة التبشيرية في العمارة وكانت له في العمارة جولات موفقة أظهرت مواهبه وعلمه ونشاطه، وزعامته، ولقد كان السيد عبد المطلب الهاشمي يعتبره استاذه الاول، ولقد تعاون معه ونسقا جهودهما للتصدي للهجمة التبشيرية الاستعمارية في العمارة، ومكافحة الامية، ونشر الوعي الادبي والثقافي في العمارة، وكان يلقي دروسه في بعض الاحيان في جامع النجارين، واحبه اهالي العمارة كثيرا وقدروا جهوده وتعاونوا معه، بحيث ان الملك فيصل الاول عندما زار العمارة وشاهد مكانة الشيخ فيها، قال كلمته المدونة المعروفة في العمارة :

" انا ملك العراق أما الجنوب فالشيخ هو ملكه "

كان يكتب مقالات عدة في الهدى وينشر شعره، ويساهم في التشطير والتخميس، وكان صاحب مواهب فكرية وادبية عدة، له سلسلة مقالات في الهدى في مواضيع الدين ومنها "بحث في الدين" (أن الدين عند الله الاسلام) شملت معظم اجزاء مجلة الهدى، يعتبر الاب الروحي لمجلة الهدى، وللعديد من المدارس الاهلية والجمعيات في لواء العمارة.

عاد الى لبنان، واستقر في مدينة الشمس، ينشر العلم ويؤلف الكتب، ويبني المساجد والمدارس في القرى المجاورة .

أصدر في بعلبك مجلة بأسم " الاسلام في معارفه وفنونه " استمرت ثماني سنوات، ألف بالفقه والاصول والاخلاق والاجتماع، وتفرغ اخيرا للهداية والارشاد والتعليم الديني ومن شعر له:

أقول وعمري قد تقوض وانقضى فأسفي ياهف نفسي على عمـــري

مضت عز أيامي و ولت شيبتي كأن لم تكن من حيث ادري ولاادري

تنازعني الأيام حلو مطامحي فتبتزها مني و اشـرق بالمـــــــسر

كأني و ما بي من أسى وتالم يهــدني الخنساء تبكي على صخــر

فما عمرك المحدود الا لياليا تجيء ولا تـــدري وتمضي ولا تـدري

فلا انت للعهد الذي فات راجع و لا انت في العهد المقيم على صبر

وله من قصيدة اخرى،

يقــود غيري هـــــواه أعنتـه وقائدي لهداي العلم والحكم

الشمس جارية، والشهب ناظرة والليل معتكر والصبح مبتسم

والناس من بينها تجري على قدر الى المنون ولايدرون اين هـم

والعاقل الفرد من لم ينخدع ابدا سيان بين يديه الأجر و العدم

لقد أثر في العمارة كثيرا حيث كان رائد الفكر والادب ولقد ساهم في تأسيس (المكتبة المحمدية) من بداية العقد الثالث، وكان من رجالات العلم والادب البارزين، وله مؤلفات ادبية ودينية عديدة .

2. العلامـة الشيـخ القاضـي جعفـر نقـدي

وهو الاستاذ الثاني للسيد عبد المطلب الهاشمي، ومن المحررين الدائمين في مجلة الهدى، وله اسهامات فكرية ودينية وشعرية عديدة، رغم انشغاله في القضاء، وانتقاله في بعض الاحيان خارج العمارة للقضاء في مدن اخرى، ولكن لم ينقطع ابد عن مواصلة المجلة بانتاجاته الفكرية المبدعة، وكان له باب ثابت في الهدى في مجال " التربية ".

ولد الشيخ جعفر بن الحاج محمد النقدي بمدينة العمارة عام 1885 م، ونشأ على يد أبيه الذي كان من ارباب الثراء وولع بالعلم والادب واختص بالفقه على يد السيد محمد جواد اليزدي، وقد تدرج في وظائف الدولة وعمل قاضياً في المحاكم الشرعية في العمارة والبصرة والنجف وعدد من الالوية الاخرى. وبعدها نقل الى بغداد كعضو في مجلس التمييز الشرعي الى ان تقاعد. وهو كاتب واديب وشاعر من الطراز الاول، له مؤلفات عديدة في الدين والادب والاخلاق، طبعت له مطبعة الهدى عدة كتب، أضافة الى مقالاته العديدة في مجلة الهدى الغراء. ومن شعره :

لحاظك أم سيوف مرهفـات وقـــدك في الغلالة أم قنـاة

أتنكر فيك طفلا بي وهذي خدودك من دمائي مضرجات

جفونك قد رمت قلبي سهاما فيالك مـــافعـل الرمـــــاة

تسلل في هواك حديث دمعي فـــأسنده عن البحر الـرواة

ومن عجب تخاف الاسد بأسي وتسفك مهجتي الريم المهـاة

وله في القديم والجديد :

جربت ايـام دهـري وقـد عـرفت الليالـي

فلا اعـادني قديمـا ولا جـــديـدا أوالـي

أحب هذا وهـــذا لكن بشـرط واعتـدال

وله مناظرات شعرية طريفة منشورة مع الشاعر محمد مهدي الجواهري.

3.الاستــاذ عبـد المطلـب هاشـم الـهاشمــي

ولد السيد عبد المطلب هاشم الهاشمي، في بغداد " محلة الدهانة " قرب "جامع المصلوب - قاعة عمار بن ياسر حاليا" عام 1900 م في دار عائلته الكبير لجده السيد حسن قاسم حسين البزاز الهاشمي الحسيني، عائلته قريشية هاشمية حسينية تعود الى العالم الفقيه المتكلم محمد صادق بن المتكلم الاصولي العلامة السيد محمد طاهر الذي يعود نسبه الشريف الى سلطان العلماء السيد الحسين المرعشي الذي يعود نسبه الى الحسين الاصغر المتوفي سنة 157 هـ .

وجاء في كلمة تصنيفية بالدليل العراقي الرسمي لعام 1936 انه ولد في بغداد سنة 1322 هجرية، وقد عرج في العمارة وتم فيها تهذيبه واشتغل بالاعمال التجارية مع والده زمنا طويلا وكان خلالها يدرس على أيدي اساتذة خصوصيين وفي سنة 1927 م أخذ على عاتقه التدريس والقاء المحاضرات في المكتبة المحمدية العامة، حتى اذا كانت سنة

1928 م أصدر مجلته " الهدى " وفي عام 1930م احتجبت فأصدر على اثرها جريدته " الكحلاء " الغراء .

وفي موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين الجزء الثالث ورد ما يأتي :

السيد عبد المطلب الهاشمي ((الباحث، المحقق، ولد في بغداد وتلميذ لوالده في العمارة، وهو من اسرة علمية عريقة متدينة، درس الفقه والاصول والمنطق على الطريقة القديمة، ومارس التدريس في "المكتبة المحمدية العامة" وعمل فترة مع والده في سوق التجارة، وقام في اواخر العشرينات بتأسيس **"مطبعة الهدى"** بالعمارة، طبع فيها مجلته "الهدى" تاريخ منح امتيازها 1928/4/15، وجريدته "الكحلاء" تاريخ منح امتيازها 1927/9/12 وأسهم في نشر الثقافة الادبية ونشر الكتب والكراسات الاجتماعية .

وفي أحدى الوثائق "انه السيد عبد المطلب الهاشمي من اسرة نزحت من بغداد منذ زمن بعيد وقطنت في العمارة وكان رئيسها هو السيد حسن السيد قاسم حسين الذي ينتهي نسبه الى علي المرعشي، ومن ثم الى الامام الحسين/ داعيه، اجتماعي ويعده المؤرخون الاب الروحي لدعم التنوير الثقافي في مدينة العمارة " .

لقد قام السيد عبد المطلب الهاشمي بنشاطات متعددة بالتنسيق مع الشيخ العلامة حبيب المهاجر العاملي حيث تم تأسيس جمعية ثقافية أدبية سميت "بدار المكتبة المحمدية". وأجيزت الجمعية من وزارة الداخلية، واصبح لها مجلس خاص، وهيئة عامة وقد قاد السيد حملة ثقافية وأدبية ودينية، وتم فتح مدارس خاصة متعددة، لمكافحة الأمية وتعليم أصول الفقه الاولية للطلاب، قاد حملة واسعة لمناهضة الانشطة الاستعمارية التبشيرية .

وساهم في تاسيس نادي الكحلاء الرياضي والادبي، وتشكيل جمعية "السعي لمكافحة الامية" ولذلك فتح مكتبة بأسم "المكتبة العصرية" بمشاركة الاديب رحيم الرحماني، كما قام بفتح مكتبة اخرى باسم "المكتبة الهاشمية" وقام بمحاولات لفتح فرع لجمعية الرابطة العلمية الادبية النجفية، التي تأسست سنة 1351 هـ، وكذلك تعاون مع جمعية منتدى النشر، واصبح مؤسسيها من كتاب مجلة الهدى الغراء .

وقد قامت مطبعة الهدى بننشر وطبع الكتب لمؤلفين من أدباء العمارة ومثقفي العراق. ولقد برز أسم السيد عبد المطلب هاشم الحسيني الهاشمي، عاليا خاصة في اوائل عقد الثلاثينيات من القرن الماضي، واصبح نبراسا للثقافة، والتجديد ومنارا للمعرفة، وابا رؤوفا رحيما لطلبته.

ولقد تعاون مع الأستاذ المرحوم رحيم الرحماني "صاحب مكتبة العصرية" بإدارة وتأسيس مكتبة مشتركة قبل العصرية، وكان الأديب السيد "محمد جواد جلال" صديقه الثاني وكان هؤلاء الأساتذة أخوة لا يفترقون أبداً "من رسالة شخصية لي من الأستاذ محمد جواد جلال ..."

4. الشيخ العلامة عبد الرحيم السوداني

فاضل، عالم وشاعر مطبوع، ذكره النقدي في كتابه "الروض النضر" فقال : فاضل تام الفضيلة، بارع بديع الاسلوب، أديب جميل المحاور ولد في ضواحي مركز العمارة عام 1301 هـ واكمل الكتاب الشريف والحظ هناك .

يقول عنه الخاقاني في شعراء الغري " أجتمعت به عام 1947، فرأيت فيه ذكاء واسع وجرأة قوية وحسا ظاهرا، وبلباقته وحسن تصرفه فقد عرض عليه القضاء الشرعي، فأبى واجتمع لجلالة الملك فيصل الاول فأعجب به ونال عطفه..."

لقد درس في بداية حياته بالنجف الاشرف ولكنه اتجه الى الزراعة بعد حصوله على ارض زراعية في العمارة .

كان يواصل مجلة " الهدى " في بعض كتاباته ويحضر الندوات الادبية التي يقيمها السيد الهاشمي له آثار ادبية وعلمية وتعليمية

على شرح " بن مالك في النحو " ورسالة في علم الميزان بعنوان "كاشفة الحقيقة "وله شعر كثير توفي الشيخ في عام 1961.

طرقت فأبدت للانام هلالا رمشت يافع جعدها الخلخـالا

و تمايلت في قدها نشوانه و وشاحها في خصرها قد جـالا

و تسترت بأراقم من شعرها فتكحلت ان ترصد الانفـــالا

وتبرقعت باشعة من نورهـــا نزهت ذكـــائي ترغم العـــذالا

حييتك في أجفانها مكسورة و خدودها قد تضمرت تخجـلا

فحييتك من وجنتها تفاحة و سقتك من رشفاتها السلسـالا

5. محمـد الخليـل العمـاري

محمد بن خليل بن اسماعيل بن عبد اللطيف القرغولي ولد في العمارة عام 1312هـ (1894) م .

أكمل دراسته الابتدائية والرشدية في عهد الحكومة العثمانية ودرس مبادىء النحو والفقه على يد الشيخين المغفور لهما مصطفى أفندي مدرس الجامع الكبير في العمارة وفي ص 55 من ديوان الدموع نقل هذا المقطع الذي يخص عائلة " آل حسن الحسيني الهاشمي " .

تاريخ وفاة سيد جليل ـ هو السيد حسن السيد قاسم والد السيد هاشم واخوته السادة صادق وعباس، وعبد علي، وسلمان، وكاظم ، وحسين، وجد السيد عبد المطلب الهاشمي والسيد شاكر الهاشمي، وكان قد انتقل الى رحمة الله تعالى في 24 ربيع الثاني 1341 هـ ونشر فيه مع ابيات التاريخ في جريدة الاوقات العراقية عدد 491 تاريخ 29 كانون الاول 1922 م .

صدع القلوب مصاب ذياك الحسن والكل منا عمه فـــرط الشجـــن

ذرفت من العيـــن الدموع لفقده هل كيف لا تبكي على غالي الثمن

ما مـــــات من خلف له انجاله فهموا له ذكر على طـــول الزمــن

رام الجنـــان و ما ثوى في قبـره أرخـــــت (حيا قد غدا فيه حسن)

1341هـ

وأنشد في مناسبة أخرى :

فمرت بنا الاعوام تروي حـــديثه وخير حديث صح في مطلع الفجر

فأعظم شهر الصوم أذ فيه ثـــورة بهـــا الفوز وافانا بمنتصف الشهـر

شباب من الاحرار ضحوا نفوسهم ففازوا لـــدى الدارين الفخر والاجـر

ودكت نسور الجو حصنا مشيدا أقيـــم من الفولاذ و الجص والصخـر

يظن ضعيف الرأي أصبـــح أمنا اذا ما احتمـــى فيه وأوى الى الوكر

فلم يحمه من ثورة الشعب عندما تناجت بها الاحرار في ساعة الصفـــر

فولى ومن والاه من غير رجعـــة قتيلا حليف الخزي والعـــري والكفـر

وقال في ديوانه :

هذا شعوري و الشعور عواطف تبدي محبة مخلص وموالي

ان " الدموع " من العيون تناثرت فجمعتها و نظمتها بلآلي

يا من تروني في الحياة تعلقت في حب آل المصطفى امالي

ان رمتموا شعري ففي أيديكم او رمتموا شخصي فذا تمثالي

6 ـ الشيخ عبد الواحد الانصاري

بن الشيخ علي بن الشيخ احمد الانصاري ولد في العمارة عام 1900 ميلادية، تلقى دراسته الرئيسة على يد عمه الشيخ محمد مهدي الانصاري ومجموعة من العلماء في العمارة والنجف، والكاظمية، اصدر مجلة الميزان في 21 كانون الاول 1941 وهي مجلة اسبوعية تبحث عن اصول الاسلام وفروع الدين واستمرت في الصدور في مدينة العمارة الى ان نقلت الى الكاظمية . وكان في العقد الثلاثين كاتبا اديبا معروفا وبزغ نجمه في الاربعينيات حيث عين قاضيا لمدينة الحلة وكربلاء، أحيل على التقاعد عام 1963 أصدر البراهين الظاهرة .

أصدر عدد من الكتب الاخرى الدينية والفلسفية اهمها هذه عقيدتنا ، "مع الله" ، " الانبياء في القرآن " توفي، رحمه الله عام 1984 في بغداد .

وكان الشيخ عبد الغفار الانصاري اصغر منه سنا " عشرة سنوات " وكان له بعدئذ في الاربعينيات مجلسا أدبيا مشهورا استمر تأثيره الى كتابه هذه السطور، وله يد طولى في العمارة، وفضلا كبيرا على اهاليها، وأصبح مركزه الادبي في جامع " الانصاري ".

7.عبـد المجيـد حسـن الصفـــار

من مواليد العقد الاول في مدينة العمارة حيث درس اللغة العربية يد المرحوم السيد عبد المطلب الحسيني الهاشمي مارس السياسة، وكان معارضا للحكم الملكي له كتابات نقدية اجتماعية، كان من كتاب جريدة الكحلاء وكان شاعرا وأديبا فذا جريئا، واصدر بعد الاربعينيات مجلة أدبية بأسم " الكمال " والخمسينيات جريدته " الفيلسوف " وكان المرحوم المحامي الاستاذ شهاب أحمد القرملي رئيس تحريرها، ومن ثم اصدر "صوت الجنوب" في 1953 وكرس حياته لاحياء الكلمة الصادقة والموقف الحي النابع من مصلحة الشعب وحارب الفساد بكل اشكاله أثناء الحكم الملكي الاستعماري توفي المرحوم الاديب عبد المجيد حسن سنة 1964 في ظروف غامضة .

8. محمـد جـواد جـلال (م/54)

ولد في العمارة عام 1900 وكان معلما في البصرة والناصرية، وقضى خدمة التعليم في العمارة للاربعينيات، وكان أدبيا وأستاذا لامعا في العقد الثالث من القرن الماضي ¸ كان استاذا لكثير من الادباء والشعراء في العمارة، حاضر في متوسطة ثانوية العمارة للبنات كان صديقا حميما للمرحوم عبد المطلب الهاشمي، وكتب لي رسالة بخط يده وقال أنه "توأم" السيد عبد المطلب ولم يتخلف يوما عن مجالسه الادبية، كان للمرحوم بابا ثابتا من أبواب جريدة الكحلاء، ينشر فيه نشاطات المدارس في العمارة الادبية والشعرية والمسرحية، كان أبا رحوما لطلبته، شاعرا، ناقدا، واستاذا فذا، وعلما عاليا من اعلام الادب في العمارة آنذاك وساهم في نشر علم المنطق والكلام، وموازين الشعر، وأدب المسرح له مدرسة خاصة يدرس فيها النحو والمنطق، توفي عام 1987، أصدر عدة كتب دينية .

9. احمـد فائـق المحامـي (م/55)

وهو محامي أديب، مثقف، شارك في جميع الانشطة الثقافية والادبية في العمارة، اصدر جريدة الكحلاء اول جريدة ادبية اسبوعية في العمارة وبعد ان صدر منها 26 عددا .

تولى اصدارها مديرها السيد عبد المطلب الحسيني الهاشمي حيث اصبح صاحبها ومديرها ورئيس تحريرها، وكانت تطبع الجريدة في مطبعة " الهدى ".

10.مصطفـى أفنـدي المدرس

تولى الاقامة والتدريس في الجامع الكبير ويعود الفضل له في تعليم أغلب أدباء العمارة، وقد اعقب ولدين هما محمد المدرس، ومحمود المدرس اللذين قاما بالتدريس بعده في مدينة العمارة.

11. محمـد سليـم المفتـي

وكان مفتيا لمدينة العمارة في أواخر الثلاثينيات ودرس في جامع علي أفندي، وساهم في تعليم النحو والفقه.

12. الشيخ أمين أفندي

درس في جامع الحاج سالم العلوم الدينية وبرز في تعليم الفرائض والبيان والبديع .

13. الشيخ باقر زاير دهام

وهو من مواليد النجف وكان له دور كبير في تعليم شباب العمارة ويدرس في المدرسة الباقرية في تعليم التلاميذ مبادىء النحو والصرف. وهو أديب ورجل دين من الطراز الأول وله فضل بتخريج عدد من الأدباء والشعراء.

14. شيوخ المساجد

لقد ساهم شيوخ المساجد في تعليم تلاميذ العمارة في اوائل القرن الماضي. لعدم انتشار المدارس الحكومية آنذاك، فكان الاهالي يلتجأون الى شيوخ المساجد في العمارة لتعليم مبادىء القراءة والكتابة والقرآن الكريم، والحساب للناشئين. ومن ابرز هؤلاء الملا كريم في جامع السراي، والملا رجي في جامع السرية وشاكر المحمود في جامع الجديدة.

15. غضبـان الرومـي الناشـيء

" وهو استاذ الاجتماعيات في ثانوية العمارة كاتب، وأديب معروف، ساهم في تحرير باب التاريخ والاجتماعيات في مجلة " الهدى "، ولد عام 1905 في " قلعة صالح " أصدر عدة كتب منها " الصابئة والمندائيين " ترجمة نعيم بدوي وكتاب " الصابئة.

16. أنـور مجيـد التحافـي

اصدر أول جريدة في لواء العمارة باسم " التهذيب " عام 1928. وهي جريدة فكاهية انتقادية أسبوعية كان اسلوبه شفافا. واهتم في القضايا الاجتماعية .

17. هـادي الطريحـي

أصدر جريدة أسبوعية بأسم " الفرزدق " منذ عام 1939 عاشت ست سنوات، كانت تطبع في مطبعة " الهدى " وكان السيد عبد المطلب الهاشمي يشرف عليها ويساعد صاحبها ومديرها المسؤول.

18. الشيخ محمد جواد السهلاني(م/52)

السهلاني من بطون عشائر الأزيرج توزعت على النجف، وكربلاء والعمارة، والبصرة، والناصرية، ولد الشاعر الشيخ محمد جواد السهلاني في مدينة العمارة 1906 ويقول عنه الخاقاني أنه من الشباب الروحي الذي عني بالأدب زمنا ثم عركه الدهر فتنحى جانبا . وكذلك برز من بيت السهلاني الأديب "عبد الرسول السهلاني". وهذه العائلة تضم عدداً من العلماء الأجلاء والأدباء المعروفين، ولهم ذكر طيب وأثر محمود في مدن العمارة والبصرة والنجف.

19. حسين الحاج وهج

ولد في العمارة 1314 هـ من قبيلة بني خاقان التي تسكن قضاء سوق الشيوخ من مواليد العمارة. شاعر من الشعراء المعروفين في أواخر الثلاثينيات والعقد الرابع في مدينة العمارة. له مشاركات عديدة أدبية وشعرية في مجلة الهدى، وجريدة الكحلاء .

20. عبـد الكريـم الندوانـــي

ولد عام 1898 في العمارة في قرية من قرى ناحية كميت بدأ يشتهر كشاعر في أواخر العقد الثلاثيني، له مساهمات في جريدة الكحلاء أصبح بعدئذ من أصدقاء الأديب المعروف خليل رشيد الحلاق، بعد أن اشتهر مجلسه الأدبي في أواسط الاربعينيات، ولغاية وفاته، كان الندواني شاعرا وكاتبا وأديبا له عدة دواوين، ومؤلفات ومن أشهرها تاريخ العمارة وعشائرها والذي قدم له الأديب خليل رشيد، وأقرظه شعرا حسين الحاج وهج .

ولقد نشر بعض الابيات أسفل صورته في الكتاب .

أنظر لوجهي تر الأتعاب ظاهرة على محياي من شرحـــي وتنقيبـي

لأنني كلمـــا عقبـــت شاردة وجدتها بين تصـــديق وتكـــذيب

أني ثبت للتـــــاريخ طائفـــة أسلوبها في مجال الصدق أسلوبي

21. عبـد الرحيـم عبـد الرحمـن الرحمانـي

ولد في العمارة عام 1907، أنشأ مع الوالد السيد عبد المطلب الهاشمي، مكتبة كبيرة تحتوي جميع الكتب للتأثير على الشباب والرد على المكتبة التبشيرية، وتسهيلاته، قدمت المكتبة الكتب المجانية، مع تقديم خدمات مجانية أخرى لأبناء العمارة وبعدها اشتركا بتأسيس " المكتبة العربية " ، ومن ثم قام الرحماني بأنشاء مكتبة باسم " المكتبة العصرية " بعد انشغال الهاشمي بالحركة الأدبية والسياسية ومقاومة التبشير كانت المكتبة العصرية فنار مدينة العمارة ، حيث اتفقت مع "المكتبة العصرية " في بغداد "محمود حلمي" في نشر الكتب التي تستوردها وتطبعها المكتبة العصرية "الأم " ويعود الفضل الاول لهذه " المكتبة العصرية " لنشر الثقافة وتنوير الطلاب والمثقفين والادباء في العمارة . أطال الله عمر عبد الرحيم الرحماني ووفق عائلته وأسرته، وأجازهم الله خيرا على ما بذلوه لكحلاء العمارة. وله فضل وذكر مدوي في مدينة العمارة الأستاذ الفاضل داود من أدباء وشعراء العراق ويمتاز شعره وخاصة الشعبي بالمصورات الشعبية الكاريكوريتية وهو واسع الإنتاج ومتواصل مع الحركة الأدبية.

22. د. أحمــد محمــد تقــي محبوبة

من مواليد العمارة 1934، وبيت محبوبة من الأسر العربية من قبيلة ((ربيعة)) وعرف من شخصياتها الحاج محمد حسين الذي نزح من النجف الى العمارة سنة 1980 واخاه الحاج محمد تقي والحاج محمود والحاج عبد المنعم، ود.مهدي محبوبة، كان طيباً وأديباً وسياسياً وطنياً معروفاً.

23. خليـــــل رشيـــــد

ولد عام 1912 في العمارة ¸ وصالون حلاقة رشيد كان منتدى أدبيا معروفا ومشهورا . أصدر عدة كتب تربو على العشرين ومنها قصص قصيرة، تعتز مدينة العمارة بذكره وإنتاجه وله صيت واسع في العراق والبلاد العربية أجمع، ولكن أغلب إنتاجه الأدبي يركز في الخمسينات.

24. شهــاب أحمــد حمودي القرملــي

بيت القرملي من الأسر العلمية المعروفة وهم من بني ((أسد)) ومنهم الشيخ موسى القرملي، وعبد الحسين محمد القرملي وانتشروا

في انحاء العراق كافة ، وكان أكبرهم في العمارة الحاج حسن القرملي التاجر الوطني المعروف الذي وقف ضد الاحتلال البريطاني له اولاد ثلاثة هم الحاج مهدي، والحاج عبد الكريم، والحاج حمودي .

ولد شهاب القرملي عام 1925. محامي معروف ورئيس تحرير جريدة ((صوت الجنوب)) كان رئيساً لبلدية العمارة، ومدير بلديات الناصرية . توفي عام 1997 .

25. د. عبـد الحسـن زلزلــة

كان وزيرا للتخطيط ومحافظا للبنك المركزي العراقي وسفيرا في عدد من الدول وله بحوث اقتصادية عديدة .

26. د. عبـد الغنـي زلزلــة

ولد الدكتور عام 1915، وهو طبيب عيون معروف ومشهور. وآل زلزلة أسرة عربية علوية حسنية ومنهم في العمارة السيد جاسم، والسيد محسن، والسيد علي، والسيد عيسى، والسيد قاسم زلزلة، والسيد عبد الأمير زلزلة، واولاده الدكتور ضياء وجعفر وعدنان وعزيز، وهي عائلة تضم خيرة من المثقفين والكتاب والأدباء.

27. د. عبـد الواحـد كرم الوتـار

وهو أبن الحاج كرم الوتار حيث قيل بأنه تزوج (11) امرأة وله من الأبناء (21) ولديه من الأحفاد (83)، والدكتور عبد الواحد كرم كان عضو مجلس شورى الدولة، ومترجم كتاب ثورة العشرين عن اللغة الروسية. وله إخوة ثلاثة من بينهم الدكتور غازي، والفنان صلاح، والأستاذ عبد الخالق، كان مديراً لبلدية العمارة. ولهذه الأسرة العريقة لها أثر بارز في العمارة

28. د. تقـى الدبـاغ

ولد عام 1925 وهو آثاري، وله كتب عديدة في علوم الآثار. وكان دائب الحركة الإنتاجية وله طلاب أساتذة معروفين، وأولاده نور مشبع في دنيا الثقافة.

29. د. عبـد الجبـار عبـدالله

عالم فيزياء ولد في العمارة 1909 عين رئيسا لجامعة بغداد، وله كتب وابحاث علمية في مجال اختصاصه. وهو وجه لامع من وجوه العراق العلمية. وكما يقال ((نارعلى علم)) ونشاطه وتأثيره العلمي والثقافي والجامعي أكبر من يحصى.

30. فيصل شرهان العرس

من الأسر ((الزبيدية)) وقد برز من هذه الأسرة فرحان، وسلطان علي العرس، ومالك، وسعد، وباسم، وفيصل شرهان العرس، عضو إتحاد المؤرخين العرب. ولهذه الأسرة في المجالات الإقتصادية والأدبية والإجتماعية أثر معروف في المنطقة الجنوبية.

31. أنور خليل

ولد في العمارة عام 1919 تخرج من دار المعلمين (الاعظمية) سنة 1936 اصبح أميناً للمكتبة العامة في العمارة. يعتبر الشاعر أنور خليل في طليعة الشعراء في العمارة.

32. حسن السيد ياسر الياسري

ولد في قلعة صالح عام 1901 من بيت علم وأدب، وقد ساهم الشاعر حسن في تنشيط حركة الأدب في قضاء الكحلاء.

33. حمود حسين العبيدي

ولد في قضاء قلعة صالح في عام 1913، معلم شاعر مساهم في الحركة الأدبية في العمارة.

34. محمد جواد المعمار

ولد سنة 1911 في مدينة العمارة، معلم وأديب وشاعر معروف بقصائده الوطنية .

35. يحيى الثعالبي

باحث مترجم، ولد في مدينة العمارة عام 1917 . وألف عدداً من الكتب المدرسية والأدبية.

36. كاظم العوادي

السيد كاظم العوادي موسى عزيز ينتمي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر ولد في الهاشمية في الحلة سكن العمارة منذ عام 1920، شارك في الثورة العراقية. كان نائباً وطنياً مقداماً.

37. الأستاذ ناصر الشذر

بيت الشذر أسرة من تميم من الشخصيات العمارتية المشهورة، خطيب صفوة وقاضياً معروفاً، من هذه الإسرة الدكتور مظفر الشذر، والأستاذ إسماعيل الشذر.

38. الحاج نجم الحاج عبدالله البدراوي

كان وزيراً في الوزارة النقيبية الأولى وله ذكر خالد في السياسة والتجارة، له أيادي بيضاء على مدينة العمارة. ومن هذه الأسرة الدكتور عدنان مكي البدراوي.

39. علـــي الصغيـــر

الشيخ علي الصغير بن الشيخ حسن بن علي من عشيرة آل جويبر الخاقانية وهو شاعر وخطيب وكاتب معروف.

40. عبد الحسين القرملي

هو الشيخ عبد الحسين القرملي، عالم جليل له كتابات عديدة في مجلة الهدى والمجلات العربية والعراقية، غزير الإنتاج.

41. أ. د. شاكر مصطفى سليم

أستاذ علم ((الأنثروبولوجي)) ولد في العمارة عام 1919. له كتب بالعربية والإنكليزية له كتاب مشهور عن الأهوار (الجبايش).

وأخيرا ارجو المعذرة عن عدم ذكر عدد من الادباء والمثقفين، ورواد المعرفة الذين ساهمو خلال هذه الحقبة بانتاجهم الادبي والعلمي في ((العمارة)) لعدم حصولي على هذه المعلومات، واعد بأنني ساستمر بالبحث والتقصي لأغناء هذه الفترة ((ثلاثينيات العراق الماضي)) ولكنني سررت عندما علمت من الاخ جبار عبدالله الجويبراوي (عندما زارني في داري) عن عزمه على ذكر هؤلاء جميعاً في كتاب سيصدره عن ((تاريخ التعليم في العمارة / 1917/ 1958)) وأهديته بهذه المناسبة صورة نادرة لحفل خطابي ونشاط أدبي في متوسطة العمارة عام 1935، ويظهر فيها الوالد وبعض الادباء في هذا الاحتفال البهيج بارك الله جهود كتاب وادباء العمارة لتوثيق حركتهم الفكرية والادبية، وتاريخ مدينتهم الكحلاء وأطلق دعوة مخلصة لهم بإصدار موسوعة كاملة لمدينة العمارة من تاريخ تاسيسها لحد الآن تشمل جميع المحاور الاجتماعية والتاريخية والثقافية والادبية والعمرانية ..... وفق الله الجميع وسدد خطاهم.

اسم المطبوع ..... مجلة الهدى ..... (المجلة)
..... يصدر بالمدينة المنورة .....
محل صدور المطبوع ..... مدينة المنارة .....
.....
اسم ونمرة الهاتف ومحل اقامة الصاحب .....
الاسم والقب الطالب السيد طاهر الرباعي
.....
اسمه بالكامل ..... طاهر بن حامد الرباعي
.....
.....
.....
عمره طبقا لشهادة الميلاد ..... ٢٧ سنة الميلاد ١٩٠٠م
جنسيته وتابعيته ..... عربي عراقي
.....
نوع العمل الذي يزاوله في ادارة المطبوع .....
.....
يقدم بكون المجلة مؤلفة من مجلدات
الأرقام ذلك وكل ما تتمناه أن يعم السلام
.....

(في الاولى) الامضاء
منصور فؤاد

(في العاشرة)
وزير الداخلية

التاريخ ١٩٣٧

إجازة مجلة الهدى